

التعرف على القرآن

(73) يدعو الأعداء ليستسلموا أمام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبهذا يصادق على الوعد الإلهي (وفي زماننا أيضا، تحقق هذا الوعد الإلهي الحق مرة أخرى، وجاء رجل من سلالة رسول الله (الإمام الخميني) مستندا إلى القرآن والأيمان كجده العظيم، وهزم جيش الكفر والباطل أكبر هزيمة) عندما يعتبر القرآن لغته لغة القلب، فإن غرض من هذا القلب هو الذي ينسجم مع آيات الله ويتصفى ويثور. تختلف أيضا عن لغة الأنغام والأناشيد العسكرية، التي تعزف في الجيش لتحيي فيهم الحماسة البطولية. أنها تلك اللغة التي تصنع من البدويين العرب مجاهدين قتل في حقهم. "حملوا بصائرهم على أسيافهم" أولئك الذين وضعوا أفكارهم النيرة ومعارفهم ومعنوياتهم على سيوفهم، ويستخدمون سيوفهم في طريق هذه الأفكار والعقائد. إنهم لم يهتموا بمصالحهم الشخصية وأمورهم الفردية. وبالرغم من أنهم لم يكونوا معصومين، بل،